فراحتي لم يكن به وجع ولم يشكها ابدا حتى قبض واعطاه
الراية فكان على يديه ما كان ومنها ما روي عن جابر
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير
فتلاحق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزجره ودعا فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته
بركتك قال فتبيعنيه بوقية قلت على ان لي
فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ورده علي ومنها شكوى البعير اليه
عند رجوعه المدينة من غزاة بني ثعلبة فقال
اتدرون ما يقول هذا البعير قال جابر رضي الله عنه
قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه يخبرني ان صاحبه
عمل عليه حتى اكبره وادبره واهزله اراد نحره وبيعه
لحما يا جابر اذهب معه الى صاحبه فاتني به قال
فقلت والله ما اعرف صاحبه فقال صلى الله عليه
وسلم هو يدلك فقال خرجت معه حتى انتهيت الى بني
حنظله او بني واقف فقلت ايكم صاحب البعير قال
بعضهم انا قلت اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجئت

فجئت انا وهو والبعير الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بعيرك هذا يخبرني بكذا وكذا فقال قد
كان ذلك يا رسول الله قال فبعنيه قال هو لك
قال لا بل بعنيه فاشتراه منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضرب على صفحته فبرك يرعى ضواحي
المدينة وكان الرجل منا اذا اراد الروحة والغدوة
مسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذهبت
دبرته ورجعت اليه نفسه ومنها ان قوما من عبد
القيس اتوه بغنم وسالوه ان يجعل لها علامة
تذكر بها فمر اصبعه صلى الله عليه وسلم في اصول
اذنها فابيضت قال الراوي وهي الى الان معروفة
النسل ظاهرة الامر ومنها حديث شاة ام معبد
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من
مكة ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة ودليلهم عبد
الله بن اريقط الليثي فمروا على ام معبد وكانت
امراة برزة تحتبي وتجلس بفناء الخيمة فسالوا لحما
او تمرا ليشتروه فلم يصيبوا عندها شيا من ذلك
واذا القوم مرملون مسنتون فقالت لو كان عندنا شيء ما
اعوزكم القرى فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسر خيمتها فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت
شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال عليه السلام هل بها

Copyright © King Saud University